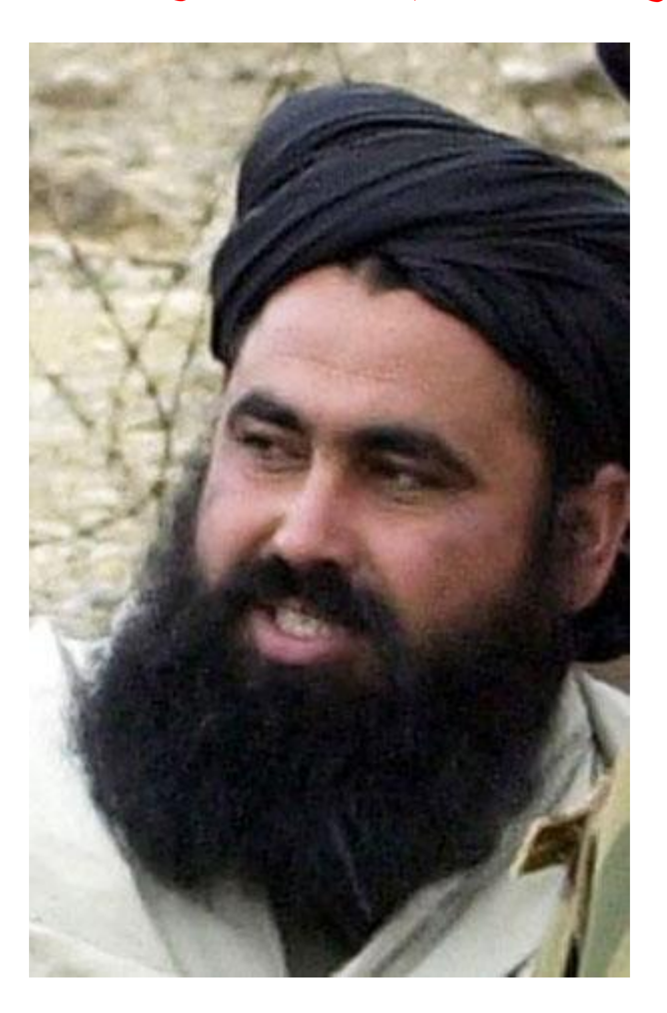
سيرة المجاهد بيت الله مسعود -تقبله الله



بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم، أشد ما يخشاه عالم الكفر هي فكرة أن تحوز الأمة الإسلامية على السلطان، ولذلك، بسبب الخطايا التي يرتكبها عام الكفر، وبسبب إبتعاد المسلمين عن تعاليم الشريعة، وأكبر أزمة تواجها الأمة هي أن معظم المسلمين غير قادرين على إدراك قيادتهم اليوم. وليس فقط أنهم غير قادرين على إدراك قيادتهم، ولكنهم يقعون في الخداع والتضليل التي ينشرها الكفار، ولذلك في معظم الوقت يذهبون لدرجة أن يعلنوا أن قيادتهم هذه كعدوة لهم. هناك قول لعلي (رضي الله عنه): "إعرفوا الحق وستعرفون رجاله". لذلك، ليدركوا القيادة الحقة، على المرء أن يدرك أولا الحق نفسه. والآن إذا لم تدرك الحقيقة في ضوء القرآن والسنة، وحياة الصحابة (رضي الله عنهم) والسلف (رحمهم الله)، وبدلا من ذلك يحاول المرء أن يفهم الحق من خلال أكاذيب الإعلام، عندها كيف يمكن للمرء أن يدرك أهل الحق؟ إذا نرظنا للأمور من خلال أعين الإعلام، عندها كل شخص ملتح، ومستغرق في السجود وتلاوة القرآن، ولديه مسدس يتدلى من كتفه، ويبدأ كلامه بذكر الله وينهيه بذكر الله، الغير مستعد أن يتفاوض مع الخطيئة، والعصيان، والكفر، والشرك، وهو مستعد ليقدم حياته من أجل إقامة سلطان الله وتطبيق الشريعة، سيكون عدوا لك. أولئك الذين لديهم إيمان بالغيب بأخبار الإعلام، عندها بالتأكيد، فإنهم سوف يرون أمثال هؤلاء الأشخاص كأعداء لهم أو عملاء لأعدائهم.

والمدهش، أنه في جانب، كل مسلم ينتظر المسيح الذي سوف يخرج الأمة من حالة الخنوع

والإضطهاد ويهديها إلى سبيل التمكين والإستقرار. ولكن على الجانب الآخر، عندما يدرك مؤمن واجباته الدينية ويحزن على الحال البائس للأمة، ولذلك يسعى لحل عملي، ويهجر المتع الدنيوية ويكرس نفسه لتحسين الحالة الدنيوية والأخروية للأمة، ويستقبل السهام التي تطلق على الأمة بصدره، ويعبر أودية الهجرة والجهاد والدعوة والحرب الصعبة، آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر، والأسر والشهادة، ثم ناهيك عن أن يقبل على أنه "قائد"، فالعديد من المسلمين، يسقطون لدعاية الكفار ويرفضون قبول أمثال هؤلاء الأشخاص حتى على "أنهم منهم"! إن هذا هو سحر الإعلام الكافر أن المؤمنين كبيت الله مسعود وأبو مصعب الزرقاوي (تقبلهما الله)، حتى بعد قدما حياتهما من أجل هذا الدين، لا يزال بعض البسطاء يرونهم على أنهم "عملاء" لأميركا و/أو الهند .

إن ذلك نتيجة الإيمان بهذا الإعلام الجاهلي، الذي يعتبر صلحاء هذه الأمة، كأمير المؤمنين الملا محمد عمر والشيخ أسامة بن لادن (حفظهما الله) البعض لا يزال يسأل هذا السؤال، "هل هؤلاء الرجال لهم وجود في الحقيقة أو أنهم فقط شخصيات اسطورية؟" لا حول ولا قوة إلا بالله) !إِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ 46 (سورة الحج.

وعلى العكس من هذا، أغلبية الجماهير تبدو أحيانا تجري وراء اللصوص، والمحتالين والقادة السياسيين من أمثال زرداري، ونواز شريف، وغيلاني، وألطاف حسين، وأسواندیار، وفي أوقات أخرى جنرالات الجيش المتعجرفين من أمثال برويز مشرف وبرويز كياني وتعلنهم قادة وهداة لهم، بالرغم من أنهم ليسوا "منا" أو ليسوا جديرين لأن يسموا "قادة وهداة"! إنهم رموز واضحة للخضوع للكفار والإنحراف عن تعاليم الشريعة في سائر نواحي مظهرهم وحياتهم، وشخصيتهم وأخلاقهم، وكل جانب آخر في حياتهم الخاصة والعامة. كم غسلوا عن أيديهم من دماء الأشخاص المتدينين، كم إبتلعوا من ثروة ومصادر الأمة، والله وحده يعلم ما هي أنواع الخطط التي تجول في أذهانهم ليبقونا خضعين. إن إضطهاد الأمة وسلطة الكفار علينا هي بسبب أننا عبيد الدرهم والدينار، والشهوة والرغبات، وعبيد لبريطانيا واليهود. نسأل الله أن ينتقم منهم!

بإختصار، اليوم المشكلة ليست أن الأمة ليست لديها قيادة. ولكن المشكلة هي أنها لا تعرف قادتها. حيث أن ديننا قدم لنا إرشادا مفصلا في كل جانب من جوانب حياتنا، إنه كذلك قدم لنا توضيحات لا لبس فيها لما هي أشكال القيادة التي يحبها الله. الأشخاص الذين يحملون سمات الثقة، والخوف من الله، والإلتزام بالشريعة، والعلم الشرعي، والشجاعة، والحكمة، وإتخاذ القرار هم الجديرين بقيادة هذه الأمة. لذلك من المهم أن نبقي في أذهاننا المواصفات التي حددتها الشريعة للقيادة حتى يسهل علينا أن ندرك أن قيادتنا الحقة ليسوا القادة السياسية و/أو العسكريين الموضوعين فوق رؤوسنا بالقوة، الذين يخونون الدين والأمة، ولكن قادتنا الحقيقيين هم علماء الدين وقادة الجهاد. ومن بين هؤلاء الأشخاص الذين قاتلوا الكفر في ميادين القتال وحملوا على عاتقهم مسئولية إرشاد المجاهدين، كان الشهيد الأمير بيت الله مسعود (تقبله الله). نسأل الله أن يتقبل أعماله وأن ينعم عليه بصحبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة. أمين!

في المقال التالي، نقدم سيرة موجزة للأمير بيت الله مسعود (تقبله الله) كتبه شخصيا صديقه المقرب والمتحدث الرسمي بإسم تحريك طالبان باكستان، عزام طارق.

محرر مجلة حطين الأوردية

"سيرة بيت الله مسعود"
-تقبله الله-



بقلم:

عزام طارق ـ المتحدث الرسمي بإسم تحريك طالبان باكستان

-حفظه الله-

}شعر{

المحترم بيت الله مسعود (تقبله الله) ولد في ١٩٧٥م. في البداية سماه والداه عبيدالله، ولكن إسمه تغير إلى بيت الله عندما دخل إلى للدراسة في المدرسة الشرعية، ومنذ ذلك الوقت سمي بهذا الإسم حتى النهاية. كان (تقبله الله) من شابي خيل زراي خيل، وهي فرع من قبيلة مسعود. كان والده (تقبله الله)، مولوي محمد هارون، عالما تقيا يعمل بعلمه.

عاش مولوي محمد هارون مع جميع أفراد عائلته في كوتكا نور باز داوود شاه، بنو وكذلك كانت ولادة الأمير المحترم (تقبله الله) في ذلك المكان. ولكن، أصله من زانغترا ونارغوشاي التي هي من مناطق مسعود. والأمير المحترم لديه أربعة إخوة وأسماؤهم كالتالي :

1.ظاهر شاه

2.يحيى

3.إسحاق

4.يعقوب خان

إضافة إليه، أحد إخوانه، يحيى إستشهد كذلك، بينما باقي إخوانه الثلاثة أحياء بفضل الله. تزوج في حياته مرتين. تزوج أول مرة في ٢٠٠٣م. وزوجته الأولى من قبيلة أفريدي. وزواجه الثاني كان في نهاية ٢٠٠٨م من إبنة حاجي أكرم الدين شابي خيل. وهي لم تكن فقط خريجة علوم شرعية، ولكنها إستشهدت كذلك مع زوجها العظيم.

ونحن ننتقل للحديث عن حياة الأمير المحترم، فلنلقي نظرة على مظهره. فهو لم يكن قصيرا ولا

طويلا. كان لديه بشرة حنطية، ووجه باسم، ولحية سوداء طويلة، وشعرا كثيفا، وعيون سوداء كبيرة. وكاد لديه صحة وأعصاب قوية. إضاف إلى هذا، أنعم الله عليه مجموعة غريبة من الصفات المحمودة. كان لديه طبيعة متواضعة، ومغامرا، يتوق للجهاد، وجيد عند إتخاذ القرار المهم، وكان خطيبا جيدا ومجهزا بمواصفات القيادة.

وبما أن والد الأمير المحترم، مولوي هارون محمد، كان لديه خلفية دينية، بدأ تعليمه بالدراسة الدينية .فتعلم قاعدة البغدادي من والده في البيت. ثم تعلم تلاوة القرآن من مدرسة بيبلي في بنو. بعد هذا، ذهب إلى مدرسة أسد خيل من أجل دراسة الكتب الدينية الأولية. كما إستفاد من العلماء الجيدين في مدرسة أكورا خاتاك الدينية لبعض الوقت. ولكن، حاز على معظم تعليمه من المدرسة النظامية (الشرعية)، في مير علي، شمال وزيرستان.

إلى جانب التعليم الديني، حصل كذلك على التعليم العصري. فدرس في المدرسة الإبتدائية في مدرسة ماتي ومدرسة شاغ جماعة، ثم درس في مدرسة عياض الوسطى، ثم اتم دراسته الثانوية العامة في مدرسة مدينة بنو. وبعد الثانوية العامة، ترك الدراسات العليا، وركز على تحصيل العلوم الدينية، الذي تركه فيما بعد بسبب إنشغاله في الجهاد.

بداية الجهاد:

منذ ١٩٩٣م، شارك في الجهاد الأفغاني أثناء تحصيله العلمي. ولكن، في البداية أخفى نشاطاته عن أبيه، حيث أنه كان يحترم أبيه وكان يركز على طلب العلم. ومن حسن الطالع، رأى مولوي محمد هارون النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الحلم في إحدى الليالي. وقال له النبي محمد صلى الله عليه وسلم بأن يكرس إبنه بيت الله من أجل قضية الجهاد وأن لا يضع أي عوائق أمامه. فمباشرة بعد هذه الرؤيا، أعطى مولوي محمد هارون الإذن لإبنه العظيم أن يكرس كل وقته وطاقته في الجهاد. إضافة إلى هذا، هو كذلك كرس نفسه في الجهاد وترك للأبد كل راحات وقذارات الدنيا للأبد.

عند سقوط إمارة أفغانستان الإسلامية، شغل نفسه بنقل مجاهدي القاعدة إلى ملاذات آمنة، وبقي لمدة طويلة في خدمتهم. وعندما بدأ مجاهدو أفغانستان يتجمعون وينظمون من أجل رد العدوان الأميركي، أسس الشهيد الأمير بيت الله مسعود (تقبله الله) تنظيم طالبان، وحدة مسعود، بموافقة قيادة إمارة أفغانستان الإسلامية.

المؤتمر الأول للتنظيم عقد في باروند في منطقة مسعود. في هذا التنظيم، قام المجاهدون بتعيينه أميرا. وفي المؤتمر الثاني الذي عقد تحت قيادته في ماكين، إزداد فيه عدد المجاهدين. في هذا المؤتمر، أكد فيه بشكل خاص على الدعوة للجهاد. بعد بعض الوقت، عقد المؤتمر الثالث مرة أخرى في ماكين. وبسبب الجهود المبذولة في الدعوة للجهاد، كانت أعداد المجاهدين جديرة بالثناء. في هذا المؤتمر، من أجل تحقيق أهداف الجهاد، ومن أجل دعم أنفسنا، قاموا بجمع التبرعات من بعضنا البعض .ومن هنا كان تشكلت المجموعة الأولى للهجمات في داخل أفغانستان، التي نفذت فيما بعد بعض العمليات الناجحة في أفغانستان موقعة أضرارا بالغة في العدو .وكذلك عاد كل المجاهدين سالمين.

وبما أن بيت الله (تقبله الله (بطبيعته مؤهلا للقيادة، أضيف فصل جديد وناصع إلى الجهاد الأفغاني يسمى "قافلة بيت الله". في البداية، فتح مكتبا مجاورا للمدرسة النظامية من أجل أنشطته الجهادية. وإنضم الشباب لقافلة بيت الله بكثرة، وإستمرت أعداد المجاهدين بالزيادة. وأسست مراكز جديدة في ميران شاه وديغان. وإستمر ضغط هجمات المجاهدين على قوى الطاغوت في أفغانستان يزداد، ودمرت بشكل تام معسكرات لا يمكن إختراقها، وتم إعادة السيطرة على مناطق

واسعة من أفغانستان من قبل المجاهدين. وبذلك، أدت قافلة بيت الله إلى ثورة في الجهاد الأفغاني ضد العدوان الأميركي.

وألقى الأمير المحترم الرعب على برلمانات الكفر والإلحاد عندما شكل "سرية الإستشهاديين" في ترسانته العسكرية. كان لدى الطواغيت في أفغانستان كبرا وغرورا كبيرا بسلاحهم ، ودبابتهم، وقاذفات صواريخهم، ومروحياتهم، وطائراتهم. وإعتقدوا أن الهجمات بالطائرات التجسس والصواريخ البعيدة المدى ستكون ترياقا للمجاهدين. ولكن كتيبة الإستشهاديين، قدمت مرحلة جديدة من التضحية، ومسحت كل كبر وغرور قوى الطواغتية في التراب، وجعلتهم في في صدمة تامة. كما أنها دفعت دماء جديدة في المجاهدين في قتالهم ضد قوات الكفر والإلحاد. وهذا الإسلوب من التضحية سبب الخراب في برلمانات الكفر، وبذلك أصبح الشهيد الأمير بيت الله مسعود)تقبله الله) شوكة في عين أميركا والتحالف الأوروبي في جانب، وعلى الجانب الآخر أصبح قدوة للمجاهدين في كل العالم.

وإنهمكت قوات الكفر في التخطيط ضد قافلة بيت الله. لذلك، أعدوا عبيد الصليبيين الخانعين، الحكومة والجيش الباكستانيين، ليواجهوا قافلة بيت الله وجها لوجه. الأمير المحترم، الذي كان يراقب عن كثب الوضع الداخلي، نقل مراكزه من شمال وزيرستان إلى منطقة أجداده من المسعود، وجعلها مركزا لأنشطته الجهادية.

المواجهات مع الحكومة والجيش الباكستاني:

إن حكومة باكستان، لتظهر ولاءها لأميركا، وللوفاء بواجباتهم كعبد مخلص، قصفت منطقة بادوازديلا بالطائرات المقاتلة والمروحيات في ٩ سبتمبر ٢٠٠٣م، ونتيجة لذلك، إستشهد العشرات من مقاتلي طالبان الأبرياء. المجاهدون بعد دفن شهداؤهم وتحت قيادة الأمير المحترم، قرروا مواجهة الجيش الباكستاني في مختلف المواقع. وفقط قبل شهرين من الحادثة، إشتبك المجاهدون مع الجيش الباكستاني قرب منطقة ماديجان، حيث قتل ٤٨ جنديا ودمرت ١٢ من آلياتهم. ومن هذه المواجهة الواحدة، كان للمجاهدين فكرة واضحة حول جدارة وجبن الجيش الباكستاني. لذلك، الأمير المحترم، بفضل الله، عرض حكمته الجهادية عندما زار المنطقة بالتفصيل. حيث بدأ بتضييق الخناق على الجيش الباكستاني كما خطط له، وبعدها بدأ هجومه . والحمدلله، في كل هجمة للمجاهدين، تعرض الجيش الباكستاني من خسائر بالغة وأضرار بالغة. ونتيجة لذلك، الحكومة آخذة بالإعتبار الخسائر الكبيرة للجيش، في نهاية المطاف قررت التفاوض. وبدأت المفاوضات، التي شارك فيها كذلك مستشارون محليين من منطقة داري مسعود. في النهاية، تم التوصل لإتفاقية لوقف إطلاق النار بين حكومة باكستان وقافلة بيت الله في ١٨ فبراير ٢٠٠٥م في سراروغا. إن شروط هذه الإتفاقية، التي فرض الأمير المحترم على حكومة باكستان قبولها في حضور المستشارين المحليين، هي سالمة ومحافظ عليها، حتى هذا التاريخ.

القبض على قافلة عسكرية في ٢٠٠٧م:

في ٢٠٠٧م، تم نقض الإتفاق، حاول الجيش الباكستاني مرة أخرى أن يستولوا على منطقة مسعود. ومن أجل هذا الهدف، غادرت قافلة عسكرية محملة بالمدفعية الثقيلة والعتاد العسكري معسكر شاكاي إلى قسم لادها تحت قيادة كولونيل ظفر. عندما تلقى المجاهدون الأنباء حول هذه الحركة، قام الأمير المحترم بخطة منظمة وإستثنائية للقبض على القافلة العسكرية في قيصورة، وشولام، ومومي كاترام.

لم يحلم أحد قط أحد عددا كبيرا من الجنود المحملين بالمعدات العسكرية يمكن القبض عليها. ولكن، بفضل الله، بسبب الإستراتيجية العسكرية وحكمة الأمير المحترم بيت الله مسعود، تم القبض

على ٢٨٠ جنديا مسلحا، مع آلياتهم الصغيرة والكبيرة، وكل معداتهم.

عند هذا الحادث، هز باكستان الخراب، ولإنقاذ نفسها من الخزي، قام الجيش بالتفاوض مع المستشارين المحليين من داري مسعود، الذي أدى إلى إخلاء سبيل الجنود. وقام الأمير المحترم، وفقا للإتفاق، بإخلاء سبيل وإعادة كل الجنود للحكومة. ويذكر، أن هؤلاء الجنود أوقفوا من قبل قافلة بيت الله لخمس وستين يوما متواصلة.

تأسيس تحريك طالبان باكستان:

بعد إعادة الجنود الموقوفين إلى باكستان، ركز الأمير المحترم على توحيد المجموعات الجهادية المختلفة التي تقاتل في مناطق القبائل المختلفة وتوحيدهم في منظمة واحدة وقة كبيرة. من أجل تحقيق هذا، تمت زيارة مناطق قبلية أخرى، وعقدت الإجتماعات مع القادة والأشخاص المسئولين لمختلف المجموعات، لمناقشة الثمار المهمة والمحتملة لتشكيل تحريك طالبان. ليس فقط في مناطق القبائل، ولكن المجاهدين في المناطق الأخرى كسوات، وتمت إضافة مدن أخرى كذلك.

بفضل الله، عقد في تاريخ معين مؤتمر مكون من جميع هذه المجموعات. وأتخذ بالإجماع قرار تأسيس تحريك طالبان باكستان، وعين رسميا الأمير المحترم بيت الله مسعود (تقبله الله) أميرا . وعين مولوي فضل الله من سوات ومولوي فقير محمد من باجور كنائبين له. وأعطي مولوي محمد عمر متحدثا رسميا. وبسبب جهود الأمير المحترم، جمعت مجموعات جهادية مختلفة غير منظمة بنجاح تحت راية واحدة لتحريك طالبان باكستان.

إعتداء الجيش في ديسمبر ٢٠٠٧م:

إستمر خوف القوى الطاغوتية بالزيادة نتيجة البطولات الناجحة للأمير المحترم. ولم يشكل تأسيس تحريك طالبان باكستان تحديا جديدا لحكومة وجيش باكستان فقط، فقد كان هذا التطور نكسة كبيرة لأميركا وحلفاؤها. لذلك، الآن إعتبروا الأمير المحترم تهديدا دائما.

في ديسمبر ٢٠٠٧م، قام الجيش الباكستاني، تلبية لأوامر أميركا، بالهجوم على طالبان في منطقة داري مسعود من كل الجهات الأربع: سبينكاي – راغزاي، وبراوند، وماكين، وقيصورة. وتحت قيادة الأمير المحترم، قاتل المجاهدون بضرواة من كل جهة، وتعرض الجيش الباكستاني لخسائر كبيرة. بالرغم من إستخدم الدبابات، والصواريخ، والمروحيات بدون تمييز، ودمر قرى محلية في سبينكاي – راغزاي، وشاغمالاي، وقيصورة، ومعنويات المجاهدين عالية وأوضح الأمير المحترم لحكومة باكستان أن فقط سوى تتلقى الدبابات المحترقة وجثامين الجنود في المقابل. وهذا تحقق على رض الواقع. وإستمر القتال لشهرين. وفي نهاية المطاف، تم التوصل لوقف إطلاق نار في فبراير ٢٠٠٨م، ومن أجل أن يحمي الجيش نفسه من الخسائر المستقبلية، وقع مرة أخرى إتفاقية سلام في أبريل ٢٠٠٨م .

قوات الكفر تتحفز للعمل مرة أخرى:

كان الأمير المحترم، بيت الله مسعود (تقبله الله)، حتى وهو منشغل بالمواجهات مع الجيش الباكستاني، إستمر بالهجوم على القوات الأميركية والمتحالفة داخل أفغانستان. إضافة إلى هذا، ظل على تواصل مباشر مع قيادة الإمارة الإسلامية وكان يتبع توجيهاتهم بدقة.

بعد إتفاقية السلام في أبريل 2008م، شكل طالبان منطقة مسعود ومجاهدي طالبان من قبيلة وزير تحالفا آخر بإسم "شورى إتحاد المجاهدين". كان تشكيل هذا التحالف أمل كل مجاهد مخلص، حيث أنه بسبب هذا المجاهدون المتواجدون في مركز الجهاد، وزيرستان، تجمعوا تحت راية واحدة وتعاهدوا على مساعدة بعضهم البعض في أي شكل من الهجمات الخارجية. هذا التحالف كان نكسة أخرى أميركا وحلفاؤها، خصوصا باكستان. مرة أخرى، طعنت قوى الكفر في سائر أنحاء العالم، وبدؤوا بالتخطيط للمؤمرات ضد هذا التحالف. في هذا الوقت، أصبح الأمير المحترم بيت الله مسعود (تقبله الله) من أهم أهدافهم، وبالتالي تم الحصول على المعلومات حوله من الأجهزة الأمنية الباكستانية.

في ٢٥ مايو ٢٠٠٩م، قررت الأجهزة الأمنية مرة أخرى أن تلاحق الأمير المحترم وتحاول أن تقهر القوة العسكرية للمجاهدين. إستمرت تسع طائرات تجسس تحوم في الأجواء منطقة مسعود. وبإستخدام جميع مصادر التجسس، بدأت سلسلة من هجمات طائرات التجسس. وقصفت الطائرات المقاتلة المنطقة بدون تمييز. وإستمر هذا لبضعة أشهر، وبدأت كذلك عملية برية ضد المجاهدين، وتحرك الجيش من ثلاث جهات. وهذه المعركة بين الكفر والإسلام لا تزال مستمرة في منطقة مسعود.

ولكن، مع كل هذا، كان الأمير المحترم يقضي النهار والليل ينظم القوة العسكرية للمجاهدين. ولم يثنه قصف الطائرات المقاتلة وهجمات طائرات التجسس. وبفضل الله، طوال ذلك الوقت نظم بنجاح ميادين القتال، محللا كل واحدة شخصيا، ويحل مشاكل كل واحدة منها.

في إحدى الليالي في هذا الصراع المستمر، أكرم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في رؤيا. قال له النبي صلى الله عليه وسلم في رؤيا: "هذا يكفي يا بيت الله، يجب أن تأتي الآن!". ناقش الأمير المحترم هذه الرؤيا مع والدته وإخوته، والأصدقاء الذين يثق بهم في التنظيم. وسأل شقيقه الأصغر إسحاق أن يوزع الصدقات، وتم ذلك مباشرة. كما قدم بعض المال لبعض الأصدقاء المرتطبين بالتنظيم سألهم بأن يقدموا الصدقات كذلك. فقد كان (تقبله الله) يدرك أن وقت إستشهاده بات قريبا.





في ليلة ٥ أغسطس، كان يرتاح في منزل والد زوجته، أكرم الدين شابي خيل في منطقة زانغترا، عندما أطلق صاروخين من طائرة تجسس على المنزل، جرحته وأدت فيما بعد إلى إستشهاده.

نسأل الله الرحيم، أن يتقبل حياته المليئة بالكفاح، وأن يمنحه جنات الفردوس.

إن حياة بيت الله (تقبله الله (هي مثال للأمة المسلمة. إنها فصل منير من تاريخ الإسلام. ونحن

نطلب من كل الأمة الإسلامية، وخصوصا الشباب المسلم، أن يتبعوا خطوات الأمير بيت الله، ويستفيدوا منـها في الوقوف للدفاع عن الإسلام والجهاد ضد الكفار.